

أربع قطاعات رشحت رسمياً لتنفيذ الحزمة الأساسية من الخدمات الصحية في العراق من خلال تطبيق نظام الإدارة الصحية المتكاملة بالإعتماد على نهج صحة الأسرة .

21 أبريل 2011 - بيروت - لبنان - وزارة الصحة في العراق ترشح أربعة قطاعات في محافظات بغداد وكركوك وميسان واربيل كرواد لتطبيق مبادرة منظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط بتطبيق حزمة الخدمات الصحية الأساسية (BHSP) لتحسين نظام الإدارة الصحية المتكاملة بالإعتماد على نهج صحة الأسرة (IDHS -FPA) وذلك لضمان وصول الخدمات الصحية الأساسية الشاملة والعادلة والفعالة لكل امرأة وطفل ورجل يعيش في القطاعات المختارة في العراق.

وقد قال الدكتور هادي حسن باقر، المدير العام للتخطيط والتنمية في وزارة الصحة "ان النظم الصحية في القطاعات تقوم على نهج صحة الأسرة و تقديم الرعاية الصحية التي تأتي بناء على الاولويات و الاحتياجات الناتجة عن الحوار و الاتصال المباشر مع المجتمع المحلي" وأضاف إن التخطيط القوي وضمان المشاركة والاتصال الوثيق والفعال لجميع شرائح المجتمع على مستوى القطاعات تلعب دوراً حيوياً في تعزيز أداء النظام الصحي على الصعيدين الوطني والمحلي. وأضاف أيضاً " إن تنفيذ المبادرة في المناطق الأربعة التي تم اختيارها توفر لنا فرصة ذهبية للتعرف على العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والتحديات التي تؤثر على صحة السكان في المناطق المستهدفة و ستمكننا من اتخاذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب للتخفيف من الآثار السلبية التي ممكن أن تؤثر على تقديم نوعية الخدمات الصحية".

و أشاد الدكتور سيد جعفر حسين ، ممثل منظمة الصحة العالمية مكتب العراق بإلتزام وزارة الصحة العراقية المركزية و إقليم كردستان في اختيار وتقييم المناطق المشمولة في المبادرة وقال " ان نجاح مستقبل الرعاية الصحية الأولية في العراق هو أساس لضمان صحة أفضل للجميع وأن تطبيق نهج صحة الأسرة سيؤمن توفير الخدمات الصحية لجميع المستويات وبناء على الاحتياجات".

واكدت الدكتورة عاقلة نوري ، المسؤول الطبي لتعزيز الأنظمة الصحية في مكتب منظمة الصحة العالمية - العراق على دور وزارة الصحة في تنفيذ المبادرة وقالت " الريادة و القيادة القوية لهذه المبادرة هي أساس النجاح و التي سيبنى على نجاحها في المراحل المتقدمة توسيع البرامج ليشمل جميع الافراد الذين يعيشون في المحافظات المختارة ، وتطبيقها مستقبلاً لضم جميع محافظات العراق".

واختتمت وزارة الصحة العراقية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية اليوم فعاليات ورشة العمل المنعقدة في الفترة من 16-21 أبريل 2011 في بيروت بالاتفاق على خارطة الطريق اللازمة لتنفيذ المبادرة في القطاعات المختارة في العراق وذلك بتحديد المناطق الأربع ، وتحديد آليات التنفيذ و الموارد المالية والبشرية المطلوبة ومراجعة محتويات أدوات التقييم الثمانية التي سيتم استخدامها لإجراء تقييم أساسي في القطاعات المختارة.

وشارك في ورشة العمل 42 من كبار المسؤولين في وزارة الصحة المركزية في بغداد ووزارة الصحة من حكومة إقليم كردستان وممثلين من دوائر الصحة في المحافظات المختارة بالإضافة إلى خبراء تعزيز الرعاية الصحية الأولية من الوكالة الأمريكية للتنمية و UNRAW. واديرت الجلسات من قبل مجموعة من خبراء منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي والمكاتب القطرية في العراق والأردن ولبنان.

وقد أكد ممثل منظمة الصحة العالمية التزام المنظمة لتقديم كل المساعدة الفنية الممكنة للحكومة العراقية خلال فترة تنفيذ هذا البرنامج الذي سيتم على مراحل متتالية بداية في المحافظات المختارة ومن ثم توسيعها الى محافظات اخرى بناء على الأولويات التي تحددها وزارة الصحة خلال مراحل التخطيط والتقييم.

لمزيد من المعلومات ارجوا الاتصال

ربى حكمت، مسؤول اعلام و اتصال hikmatr@irq.emro.who.int , Tel. +96279-5096066 ,

د عاقلة النوري، مسؤول طبي (الانظمة الصحية) nooria@irq.emro.who.int ,